

إستراتيجية الاستدامة البيئية ودورها في ضمان التحسين المستمر لأداء المؤسسة الجامعية

دراسة استطلاعية لعينة من تدريسي الجامعات والكليات في محافظة البصرة

الدكتور عبد الرضا ناصر محسن*

قسم تقنيات إدارة الأعمال/ الكلية التقنية الإدارية

الجامعة التقنية الجنوبية/ البصرة

المستخلص :

يهدف البحث إلى ضمان استمرارية التحسين المستمر لأداء المؤسسة الجامعية (الكلية)، من خلال توظيف استراتيجية الاستدامة البيئية نحو تحقيق المراجعة المستمرة لأداء المؤسسة الجامعية (الكلية)، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم اعداد استمارة استبيان اخضعت للتحكيم من قبل مجموعة من الاساتذة الاختصاص، شمل البحث عينة من الكليات الحكومية والخاصة في محافظة البصرة، اعتمد البحث على التكامل بين المنهجين الاستنباطي والاستقرائي، إذ استخدم التحليل والتركييب المعتمد الأدلة المنطقية في الجانب النظري من البحث، والتحليل الكمي في الجانب الميداني مستعينا بالحزمة الاحصائية من خلال اساليب الاحصاء الوصفي وبعض اساليب الاحصاء السببي المتعلقة بمتطلبات تحليل الدراسة الميدانية، توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المهمة، ومن اهمها افتقار المؤسسات الجامعية الى رؤية واضحة لتطبيق مسار استراتيجية الاستدامة البيئية .

الكلمات الدالة :

إستراتيجية الاستدامة البيئية، التحسين المستمر، أداء المؤسسة الجامعية.

المقدمة :

تُعد مؤسسات التعليم العالي هي المحرك الرئيس للتغيير الهادف إلى تحقيق الاستدامة البيئية سواءً داخل الجامعة أم في المجتمع بشكل عام. ومع ذلك فإن تحقيق الاستدامة في الحرم الجامعي ليس ممكناً من دون مشاركة اصحاب المصالح جميعاً من داخل المؤسسة التعليمية الجامعية وخارجها، فضلاً عن الحاجة إلى الدمج بين متطلبات الاستدامة البيئية، وحاجات التحسين المستمر لعمليات المؤسسة التعليمية الجامعية ونشاطاتها، وهذا يتطلب تطوير استراتيجية شاملة للمؤسسة التعليمية الجامعية، تركز في توجهاتها ومكوناتها، على الاهداف والممارسات التي تضمن الحفاظ على الاستدامة البيئية، وقدرة المنظمة على التخطيط وتطوير أدوات وآليات التنفيذ التي تسمح بملاحقة التغييرات البيئية المتلاحقة وتضمن الاستجابة التامة والفاعلة لهذه التغييرات، حاول البحث في دراسته النظرية الكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه استراتيجية الاستدامة البيئية في دفع المؤسسة التعليمية الجامعية نحو التحسين المستمر لعملياتها ونشاطاتها، بالاعتماد على فرضية رئيسة مفادها (هناك تأثير ذي دلالة معنوية احصائية لاستراتيجية الاستدامة البيئية للمؤسسة التعليمية الجامعية في ضمان التحسين المستمر لقدراتها الداخلية)، تم إجراء الاختبار الميداني على عينة من التدريسين في جامعات وكليات محافظة البصرة. وظهرت النتائج صدق فرضية الدراسة.

المبحث الأول

بعض الدراسات السابقة ومنهجية البحث

أولاً : بعض الدراسات السابقة

أشارت دراسة (Ching , 2015) الموسومة (هل تؤدي الاستدامة البيئية دوراً في اعتماد تقنية البطاقة الذكية في الجامعات في تايوان)، إلى أن مؤسسات التعليم العالي هي المحرك الرئيس للتغيير في تحقيق البيئة المستدامة داخل الحرم الجامعي وخارجها في المجتمع بصفة عامة، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من وجود قدر كبير من الوعي لدى الطلاب حول الاستدامة الجامعية، إلا أنها تفتقر إلى الاهتمام والاستعداد للمشاركة في مبادرات تسعى نحو تحقيق الاستدامة، وتوجهت دراسة (Amos, 2015) نحو أهمية الاستدامة البيئية في التعليم العالي، بغرض الزيادة في العوائد المالية نتيجة للعمليات الداخلية لمؤسسة التعليم العالي، وركزت دراسة (Traci, 2015) على تأثير التعليم الجامعي على مستوى اسهام المصممين في تحقيق التصميم المستدام، فضلاً عن دور المواقف البيئية والعلاقات الشخصية على مثل هذه المواقف. ويظهر التعليم البيئي العديد منها، وأوضح (Andy, 2007) في دراسته الموسومة (الشراكة في التعليم العالي من أجل الاستدامة the Higher Education Partnership for Sustainability (HEPS))، إذ اظهرت الدراسة إن المدخل المتناسك والشامل للتنمية المستدامة في التعليم العالي، يوفر الثقة لدى صناع القرار، والقادة، والمديرين، والهيئات الاكاديمية والطلبة، في امكانية تنفيذ التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية

والبيئية، وركزت دراسة (Scott ، 2008) الموسومة (دور التعليم البيئي في التنمية المستدامة) على الدور الذي يؤديه التعليم المستدام في تطوير مهارات الطلبة من خلال التركيز على موارد المجتمع البشرية والطبيعية، التي تعزز من ملكية الطالب للعملية التعليمية، وتمكينه من الاستجابة لمتطلباتها بكفاءة، فضلاً عن أهمية الاهتمام بهيكل برنامج الاستدامة، والالتزام بعيد المدى، وربطت دراسة (Sandra , 2013) بين الاستدامة البيئية والتحسين المستمر من خلال تنظيم وتعظيم الموارد البيئية التي تسهم في تحسين النتائج الاكاديمية، وتوفير الاجواء والظروف التي تعزز من عملية التحسين المستمر، فضلاً عن تنمية العلاقات الفاعلة بين المؤسسة التعليمية الجامعية والمجتمع المحلي، وبناء شراكة قوية مع منظمات الاعمال في بيئة المؤسسة التعليمية الجامعية، وتطوير برنامج التحسين المستمر بما يضمن الاحتفاظ بتنمية البيئة المستدامة للمؤسسة التعليمية الجامعية . يستخلص من بعض الدراسات السابقة أعلاه ما يأتي :

- تعتمد البيئة المستدامة في مؤسسات التعليم العالي على المدخل المتناسك والشامل للتنمية المستدامة في التعليم العالي.
- وذلك عن طريق دمج القضايا البيئية بعمليات ونشاطات المؤسسة التعليمية الجامعية (مؤسسة التعليم العالي).
- واعتماد الشراكة مع المجتمع والصناعة وجماعات البيئة لتنفيذ الاستدامة بأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية .
- فضلاً عن دور الشراكة في تحقيق التكامل بين استدامة المؤسسة البيئية الجامعية والتحسين المستمر لعمليات ونشاطات المؤسسة نفسها .
- تشكل الدراسات السابقة قاعدة معلوماتية يمكن الاستفادة منها في بناء استراتيجية البيئة الجامعية المستدامة .

ثانياً : منهجية البحث وطريقة الدراسة

المشكلة :

يتطلب تطور ونمو المؤسسة الجامعية العراقية، ملاحقة التغييرات البيئية وتحسين الامكانيات الداخلية التي تساعد على تحقيق الاستجابة التامة والفاعلة لهذه التغييرات، إلا أن هذا الموضوع لم يكن مثار اهتمام الكثير من إدارات المؤسسات الجامعية العراقية، وإنما يتركز اهتمام معظمها على الموارد والعمليات الداخلية، وهذا غالباً ما يولد فجوة بين المخرجات الجامعية، وحاجات بيئة المؤسسة الجامعية المادية والانسانية للحاضر والمستقبل، لذا اصبح من الضرورة أن تهتم المؤسسة التعليمية الجامعية باستدامة بيئتها، والحفاظ على التوازن بين التغييرات المستمرة للبيئة، وتحسين الأداء الشامل للمؤسسة التعليمية الجامعية، بما يجعلها تستجيب بكفاءة لهذه التغييرات، ولخصت المشكلة بالسؤال الآتي :-

☒ هل يمكن أن تسهم استراتيجية الاستدامة البيئية للمؤسسة التعليمية الجامعية في تحقيق التحسين المستمر لأداء وعمليات المؤسسة التعليمية الجامعية ؟

1- الأهداف :

- تتمحور أهداف البحث بالآتي :
- أ- محاولة التحقق من استخدام استراتيجية الاستدامة البيئية في التحسين المستمر لعمليات وأداء المؤسسة التعليمية الجامعية.
 - ب- تطوير علاقة وثيقة وفاعلة بين المؤسسة التعليمية الجامعية والمجتمع المحلي .
 - ت- تحسين القدرات الداخلية للمؤسسة التعليمية الجامعية، بما يمكنها من تحقيق الاستجابة التامة لحاجات البيئتين المادية والانسانية، الحالية والمستقبلية.
 - ث- تطوير الاستراتيجيات والخطط التي تحسن وتطور العلاقة بين المؤسسة التعليمية الجامعية وبيئتها.
 - ج- تطوير وتحسين علاقات التفاعل والاعتمادية المتبادلة بين الكلية والمجتمع المحلي، واصحاب المصالح الآخرين.

2- الأهمية :

- تجسد أهمية البحث في الآتي :
- أ- توجيه اهتمام إدارة المؤسسات التعليمية الجامعية نحو الدور الذي تؤديه استدامة البيئة في تحسين أداء المؤسسة الجامعية وضمان استمرارية بقائها .
 - ب- تزويد الباحثين والدارسين بالمعلومات حول مفهوم الاستدامة، والاستدامة البيئية، وأهميتها للمنظمة والمجتمع، وكيفية الاستفادة منهما في دعم تنمية وتطوير المؤسسات التعليمية الجامعية .

3- الفرضية الرئيسية للبحث :

- 1- هناك تأثير ذي دلالة معنوية احصائية لاستراتيجية الاستدامة البيئية للمؤسسة التعليمية الجامعية في ضمان التحسين المستمر لقدراتها الداخلية (العمليات والنشاطات) .

4- طريقة الدراسة :

(المنهج، المجتمع والعينة، أدوات جمع البيانات، الاساليب الاحصائية المستخدمة بالتحليل وفقا لحركة النموذج المفاهيمي) ... انطوى البحث في دراسته على التكامل بين المنهجين الاستنباطي والاستقرائي، إذ استخدم التحليل والتركيب المعتمد الأدلة المنطقية في الجانب النظري من البحث، والتحليل الكمي في الجانب الميداني منه، اجري البحث على عينة من التدريسيين في جامعات محافظة البصرة وكلياتها، لأنهم اكثر معرفة نظرية وميدانية بالبيئة الجامعية المستدامة، ومتطلبات الاستجابة التامة لها، ولكون البحث استطلاعي، فقد تم استخدام قائمة استبيان لاستطلاع الدور

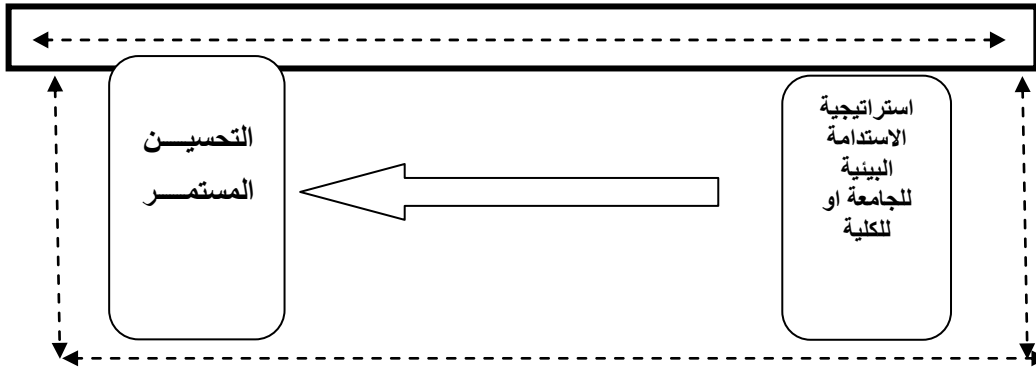
الذي يمكن أن تؤديه استراتيجية استدامة بيئة المؤسسة التعليمية الجامعية في التحسين المستمر لقدراتها، مع العلم تم تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من الاكاديميين المختصين، وقد استعان البحث ببعض الاساليب الاحصائية الملائمة لأغراض التحليل الكمي واثبات صدق الفرضيات .

5- أنموذج البحث الفرضي :

طبقا لفرضية وطريقة البحث فان انموذج البحث يأخذ المسارات الحركية طبقا للشكل رقم (1)

الشكل رقم (1)

أنموذج البحث الفرضي



المصدر:- من إعداد الباحث

6- عينة البحث :

فرضت مشكلة البحث العينة أن تكون حصراً بالكادر الأكاديمي الذي يعمل في مجال التدريس على اعتبار أن البحث يبحث في استدامة الجامعة أو الكلية ودورها في استمرار التحسين المستمر، وقد تم توزيع 50 استبانة شملت مجموعة من الجامعات والكليات الحكومية والخاصة في محافظة البصرة والجدول رقم (1) يوضح تفاصيل العينة بحسب الجامعات والكليات .

الجدول رقم (1)

يوضح تفاصيل العينة بحسب الجامعات والكليات

الجامعة	عدد الاستمارات الموزعة
جامعة البصرة	20
الجامعة التقنية الجنوبية	18
جامعة البصرة للنفط والغاز	1
كلية الكنوز الجامعة	6
كلية شط العرب الجامعة	2
كلية البصرة للعلوم والتكنولوجيا	2
كلية العراق الأهلية	1
المجموع	50

وقد تم استلام 40 استمارة استبيان تمثل 80% من مجموع الاستمارات الموزعة بسبب تعذر استلام بقية الاستمارات لأسباب مختلفة والجدول رقم (2) يوضح تفاصيل العينة بحسب الشهادة واللقب العلمي .

الجدول (2)

تفاصيل العينة بحسب الشهادة واللقب العلمي

اللقب العلمي / الشهادة	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	المجموع
دكتوراه	5	29	3	37
ماجستير	-	3	-	3
المجموع	5	32	3	40

المبحث الثاني

الإطار النظري للمبحث

أولاً : إستراتيجية الاستدامة البيئية (عرض وتحليل)

تعرف الاستدامة البيئية بأنها (القدرة على الاحتفاظ بالصفات التي تعد بانها ذات قيمة في البيئة المادية والاجتماعية). ومنها المحافظة على كل من (الحياة البشرية، قدرة البيئة على الحفاظ على حياة الناس والاحياء الأخرى، من خلال الحفاظ على الماء والهواء والاجواء المناسبة، استمرارية حركية المجتمع، على الرغم من استنزاف الموارد غير القابلة للتجديد، نوعية الحياة لجميع الناس التي ينبغي أن تتصف بالتجدد والجمالية (Philip . Sutton , 2004)، وأوضحت وجهة نظر (Brundtland Commission of the United Nations 1987) الاستدامة من زاوية التنمية المستدامة، وعرفتها بأنها (التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بالقدرة على تلبية الاحتياجات الخاصة للأجيال القادمة وهذه تنطوي على الركائز الثلاث الأساسية وهي كل من الاستدامة البيئية، والاستدامة الاقتصادية، والاستدامة الاجتماعية). وتسعى المنظمات التي تهتم بالاستدامة البيئية إلى (دمج حاجات وتوقعات المجتمع البيئية مع استراتيجياتها وخططها وسياساتها) (محسن ، 2016 : 175)، وتعني الاستدامة في مجال الجامعات بانها (التنمية المستدامة للمجتمع البشري باعتباره التوجه الاساس نحو تطوير التعليم العالي، في ضوء دمج الخطوات المناسبة لإدارة الجامعة مع خطط التنمية، والتعليم والابحاث، وصيانة البيئة والحياة الطلابية) (Ching et al , 2015: 1)، ويستبدل مفهوم استدامة البيئة الجامعية احيانا بمفهوم الجامعة الخضراء، ويعني دمج روح الاستدامة في عمليات الجامعة، مع تخطيط المناهج الدراسية والحياة اليومية في الحرم الجامعي. فضلا عن تقديم المساعدة إلى الجامعة نفسها، والمجتمع المحلي، والمجتمع بشكل عام، من خلال أنشطة التدريس والبحث والابتكار والحرم الجامعي، التي تسهم في ضمان الاستدامة للمستقبل، (Perrini, 2010)، يحاول البحث بلورة مفهوم استراتيجية الاستدامة البيئية وخطوات بنائها، في ضوء التسلسل المنطقي للمفاهيم والافكار المتعلقة بهذه الاستراتيجية، إذ يتطلب تحقيق الاستدامة البيئية بعض الخطوات المهمة :- (محسن، 2016 : 175 - 185)

1. التنبؤ بالتغيرات البيئية للمستقبل، وتحديد الطرائق والممارسات التي تمنع من حدوث المشكلات البيئية.
2. تبني النظم والتطبيقات التي تضمن الإدارة الناجحة للبيئة من أجل الاحتفاظ ببيئة نظيفة وأمنة، بالتركيز على نظم الإدارة البيئية .
3. دمج النظم والممارسات البيئية مع حاجات وتوقعات المجتمع .

ونظرت (Glyndŵr University's , 2014) لاستراتيجية الاستدامة البيئية من خلال الإطار الاستراتيجي الذي من شأنه التأثير في تشكيل المنظمة، بما يجعلها قادرة على إظهار أفضل الممارسات في مجال التميز البيئي، والاستدامة. وارتكزت الاستراتيجية على النشاطات الآتية :-

1. إدماج الإدارة البيئية مع نظام الحوكمة الجامعية .
2. تحسين اجراءات الاستخدام الفعال للموارد .
3. انشاء نظم إدارة فعالة تسهم في قيادة الأداء.
4. تكوين وترسيخ ثقافة الاستدامة بين الطلاب والموظفين والمجتمع المحلي .

وقد تم تطوير استراتيجية الاستدامة البيئية إلى جانب استراتيجيات فرعية اخرى مثل استراتيجية التعليم والتدريس، واستراتيجية الاتصالات، وغيرها من الاستراتيجيات التي تديم العلاقة مع المجتمع والحكومة، وانطوى الإطار الاستراتيجي على (الرؤية، والرسالة، والسياسة، والقيم الرئيسة للجامعة، والاهداف الاستراتيجية والسنوية)، والتي ينبغي أن تعتمد جميعا العلاقة مع البيئة المحيطة والمجتمع، بما يضمن قدرة الجامعة على الاستجابة للتغيرات البيئية المستقبلية، ومن الامور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها عند بناء استراتيجية استدامة البيئة الجامعية هي (الالتزام بمبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية ودورها في تحسين فهم وتحقيق النواتج المستدامة لكل مجالات عمل المؤسسة الجامعية)، بالرغم من أن الاستراتيجية تركز أساساً على عناصر الاستدامة البيئية (City of Swan , 2012)، ويتطلب نجاح عمل هذه الاستراتيجية الترابط الجوهرى بين الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تقديم مجموعة واسعة من الإجراءات الموازية لمسئولية المؤسسة الجامعية اتجاه الجمهور، والتي تركز على اسهام الجميع باتجاه تحسين الأداء البيئي. إن الهدف الرئيس لاستراتيجية الاستدامة البيئية هو (بناء مجتمعات محلية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة في المدينة التي تتواجد فيها المؤسسة التعليمية)، ما الذي ينبغي أن تعتمد عليه الاستراتيجية حتى تكون شغالة بشكل فاعل؟ ينبغي أن تتوجه نحو (المشاركة، الاستدامة، العدالة في توزيع الثروة، الابداع، والفريق الواحد)، من خلال تبني بعض الاستراتيجيات عالية المستوى (Amos,2015:23) منها:

1. حماية البيئة الطبيعية والمحافظة عليها .
 2. توليد وتعزيز الوعي المجتمعي الذي يسهم في تشجيع السلوك البيئي المسؤول .
 3. الادارة الفعالة لاستهلاك الموارد، متضمنة الماء، والطاقة، وذلك للحد من النفايات والغازات المنبعثة من عمليات الانتاج، وتحسين نوعية الهواء .
 4. بناء شراكة مع المنظمات التي تجعل الاهداف البيئية في مقدمة اهدافها .
- وأوضحت الاستراتيجية البيئية (Harper, 2010) الاطار الاستراتيجي لاستدامة بيئة المؤسسة الجامعية بحالة أكثر تفصيلا ومنطقا وعلى وفق ما يأتي :-

1. ضرورة بناء الاستراتيجية البيئية المستدامة لضمان التحديد الواضح للغايات والاهداف البيئية الجامعية وفعالية ادارتها وتنفيذها .
2. إن العناوين الاساسية التي تستهدفها استراتيجية الاستدامة البيئية، تلخص بكل من (موقع الاستدامة البيئية في الوضع الحالي للجامعة أو الكلية، ما الذي ينبغي أن تستهدفه الجامعة أو الكلية في المجال المستقبلي للاستدامة البيئية؟ تحديد الطرائق والوسائل التي تساعد الجامعة أو الكلية في انجاز غاياتها واهدافها المتعلقة بالاستدامة البيئية) .
3. وتنطوي استراتيجية الاستدامة البيئية على خطة المشروع، الذي يوثق ويحدد الاولويات الرئيسة لمؤشرات الاستدامة البيئية، وتشتمل الاستراتيجية أيضا على المعالم الرئيسة، التي تحدد المسؤولية ومتطلبات التنفيذ للهيئات الادارية والاكاديمية في الجامعة أو الكلية .
4. تحدد الجامعة أو الكلية رؤيتها، ورسالتها، وأهدافها بعيدة المدى بالاعتماد على نوع تخصصاتها، ونوع الخدمة التي تقدمها للمجتمع . في ضوء الأطر الآتية :-
 - أ- الأنشطة التي ترتبط بدقة بحاجات الاقتصاد المحلي، والصناعات التي يركز عليها هذا الاقتصاد .
 - ب- الأنشطة التي تسهم في الانتاج والاستهلاك المستدامين ، توليد الطاقة المتجددة، حماية الموارد الطبيعية، والثروة البشرية والحيوانية ،
 - ت- البحث عن أسواق عمل جديدة للطلبة الذين ينحدرون من خلفيات علمية وتربوية مختلفة، ومساندتهم بالدورات التطويرية والتدريبية المناسبة .
 - ث- توفير بيئة تعليمية، وتعزيز ثقافة الطلبة التي تعزز فرص العمل .
 - ج- الارتباط القوي مع الصناعة، التي تضيف أهمية إلى الاعمال في مجال التعليم العالي، وتشجيع التعلم مدى الحياة .
 - ح- اظهار الدور المركزي للجامعة في توفير التعليم العالي الذي يخدم الاقتصاد المحلي، أثناء وبعد فترة التخطيط .
- 5- يتحدد مدى استراتيجية الاستدامة البيئية بالمدة اللازمة لصيانة الموارد البيئية الثمينة في سياق التطور الانساني. وفي مجال استراتيجية البيئة التعليمية المستدامة فتعني ملاحقة حاجات ورغبات المجتمع، وتطوير الموارد الداخلية للجامعة أو الكلية التي تساعد على تحقيق الاستجابة التامة لهذا التوجه الرئيس .
- 6- وتركز الاستراتيجية أيضا على البحوث والانشطة المتعلقة بشأن قوانين الاستدامة البيئية، وذلك من أجل إثراء المناهج التعليمية التي تزود الطلاب بالجوانب التطبيقية، التي تكمل الابعاد النظرية التي يتزود بها الطالب داخل القاعة الدراسية .
- 7- تطوير العلاقة بين الاستراتيجية البيئية المستدامة للجامعة والاستراتيجيات الفرعية لكلياتها .

- 8- تشكل الاستدامة البيئية عنصرا هاما في التخطيط للمجالات الأربعة الرئيسة التي تركز عليها استراتيجية الاستدامة الجامعية، وهي كل من المال، والناس، والمعدات، والمباني، وتخدم استراتيجية الاستدامة البيئية في توحيد وتعزيز عناصر الاستدامة البيئية للجامعة أو الكلية .
- 9- وينبغي أن تستخدم استراتيجية الاستدامة في التعليم العالي، خطة تتضمن المناهج الدراسية التي تطلبها الاستدامة البيئية لإدراجها بشكل علني في جميع محتويات الفصول الدراسية، يستخلص مما سبق ذكره ما يأتي :-
- أ- ضرورة بناء الاستراتيجية البيئية المستدامة لضمان التحديد الواضح للغايات والاهداف البيئية الجامعية وفاعلية ادارتها وتنفيذها .
- ب- تحدد الجامعة أو الكلية رؤيتها، ورسالتها، وأهدافها بعيدة المدى التي تتوجه نحو تحقيق الاستدامة البيئية.
- ت- تطوير الموارد الداخلية للجامعة أو الكلية التي تساعد على تحقيق الاستجابة التامة لهذا التوجه أعلاه، مع مراعاة متطلبات البيئتين الانسانية والمادية .
- ث- ينبغي أن يراعى عند تطوير استراتيجية الاستدامة البيئية الاستراتيجيات الفرعية الاخرى التي تديم العلاقة مع المجتمع والحكومة مثل استراتيجية التعليم والتدريس، واستراتيجية الاتصالات ، وما شابه .
- ج- اخذ في الاعتبار الالتزام بمبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، التي تساند في تحسين فهم وتحقيق النواتج المستدامة لكل مجالات عمل المؤسسة الجامعية.
- ح- ينبغي أن تعتمد استراتيجية الاستدامة البيئية كلاً من المشاركة، الاستدامة، العدالة في توزيع الثروة، الابداع، والفريق الواحد.
- خ- تأخذ استراتيجية الاستدامة البيئية الجامعية اتجاهين، الأول البحث عن فرص عمل للطلبة في المجتمع والحكومة المحليين، والثاني تأهيل الطلبة بالخبرات الميدانية التي تكمل معلوماتهم النظرية وتحولها إلى ممارسات تطبيقية .
- د- ينبغي أن تركز استراتيجية الاستدامة البيئية الجامعية أيضا على البحوث والانشطة المتعلقة بقوانين الاستدامة البيئية، والتي تسهم في توثيق العلاقة المتطورة بين الجامعة والبيئة .
- ذ- ويجب أن تستخدم استراتيجية الاستدامة في التعليم العالي، خطة تتضمن المناهج الدراسية التي تهتم بالاستدامة البيئية لإدراجها بشكل علني في جميع محتويات الفصول الدراسية.
- ر- توفير الخطط التشغيلية والاجراءات والآليات التي تجعل من استراتيجية الاستدامة البيئية الجامعية ممكنة التنفيذ .

ثانياً : إستراتيجية الاستدامة البيئية والتحسين المستمر

ظهر مفهوم التحسين المستمر بالاستناد إلى المفهوم الياباني للتحسين (Kaizen) ومعناه (التحسين المستمر الذي يشارك به كل العاملين في المنظمة ويعتمد فرضية : ان التحسينات النوعية تأتي من خلال سلاسل صغيرة من التحسين المتدرج المستمرة) (شبلي، 2014 : 152). ويقصد به في مجال آخر: بأنه التحسين الذي يجري على حالة ما بقصد الوصول إلى حالة أعلى منها وصولاً إلى أعلى حالة نضوج ممكنة، وهذه العملية تستغرق وقتاً (A. Van, 2013)، وينظر إلى التحسين المستمر ايضاً الى انه (عملية احداث تحسينات على المدى القصير في مفردات صغيرة متكررة الحدوث قياساً بأحداث تغييرات اساسية كبيرة على المدى البعيد من خلال تخفيض التكاليف المتغيرة بمعدلات معينة)

الشكل رقم (2)

مراحل التحسين المستمر



Sources :

- Aichouni & Al-Ghonamy, 2010:129

(Weetman,2006:482)، في حين اعتبر كلا من (Kaplan& Atkinson,1998:229) التحسين المستمر (التقنية التي توجه انظار الادارة العليا للتفكير في الكيفية التي يمكن من خلالها تحفيز المدراء والعاملين لديها في جميع مستوياتها باتجاه ايجاد طرق لتخفيض التكاليف للمنتج أو الخدمة)، في حين يشير كل من (Slack et al, 2007: 598) الى ان التحسين المستمر يعتمد دورة ديمينج (Deming cycle). كخطوات لإنجاز التحسين المستمر التي تتجسد بالاتي ((التخطيط (Plan)، التنفيذ (Do)، التقييم والفحص (Check)، التحسين (Act)) والشكل رقم (2) يوضح مراحل تنفيذ التحسين المستمر .

ويستنتج مما سبق ان التحسين المستمر:

1- غاية ووسيلة في الوقت نفسه، غاية تعمل المنظمات من اجل بلوغها، ووسيلة تتحقق من خلال استراتيجيات التحسين المستمر نفسه .

2- يعتمد التحسين المستمر على معايير متدرجة، ووسائل تساعد على بلوغ هذه المعايير ، وصولا إلى المعايير المستهدفة .

3- ويتحقق من خلال الامكانيات والمجهودات الشاملة للمنظمة بصفتها الكلية. ويعني التحسين المستمر في مؤسسات التعليم (التحسين المستمر لأداء المؤسسة الجامعية بما يجعل منها قادرة على الاستجابة الفاعلة لحاجات المجتمع ورغباته حاضرا ومستقبلا) . (Sandra, 2013) هذه الحالة تتطلب :-

- أ- تنظيم وتعظيم الموارد لتحسين النتائج الاكاديمية .
 - ب- ينبغي أن تكون المناهج، والانجاز التدريسي، والتقييم متوازية مع التحسين المستمر لأداء الطلبة.
 - ت- التطوير، والتوسيع، وتقديم المبادرات القائمة على تحسين الظروف والاجواء لعملية التحسين المستمر في المؤسسة التعليمية.
 - ث- التطوير، والتخطيط الاولي، وتوسيع نطاق التحسينات في مجال التعليم الثانوي، والبرامج التي تدعم مشاركة الطلاب في نشاطات التعلم المتنوعة .
 - ج- استخدام الطلبة، والملاك التدريسي، والكلية، وبيانات نظام تقييم الأداء، لمراقبة وتحسين انجازات الطلبة.
 - ح- الاحتضان والاحتفاظ بالنظم التي تدعم وتحسن فاعلية العاملين في مؤسسة التعليم العالي .
 - خ- تعزيز العلاقات بين المؤسسة الجامعية والأسرة، والاستمرار في توسيع العلاقة مع منظمات الاعمال، والشراكة مع المجتمع التي تسهم جميعا في تحسين التحصيل العلمي للطلبة .
- تشير النقطة الأخيرة أعلاه إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه استراتيجية الاستدامة البيئية في توكيد الحاجة إلى التحسين المستمر في المؤسسة التعليمية الجامعية، إذ أن بيئة المؤسسة التعليمية الجامعية في تغير مستمر، وتتطلب الاستجابة لمثل هذا التغير تحسين مستمر في عمليات المؤسسة التعليمية الجامعية وأدائها، وتشكل الاستراتيجيات المتنوعة للبيئة الجامعية المستدامة وسيلة مهمة في الوفاء بنجاح المؤسسة التعليمية الجامعية في بلوغ اهدافها الرئيسية، المتمثلة بتعزيز الوعي بقضايا الاستدامة بين الجامعة والمجتمع، واستخدام التكنولوجيا التي تسمح بخفض العبء البيئي على مستوى المجتمع المحلي، والذي يشكل عوائق تمنع الجامعة من انجاز التحسين المستمر، الذي يمنحها القدرة على الاستجابة السريعة والفاعلة للتغيرات البيئية المتوقعة والمفاجئة، (p. 2000 , Jenks-Jay N 165).

المبحث الثالث

الجانب الميداني

أولاً : اختبارات الصدق والثبات

- 1- اختبار الصدق الظاهري وصدق المحتوى (آراء المحكمين) : لقد استخدم في اختبار الصدق (الظاهري والمحتوى) طريق آراء المحكمين، وهي الشائعة في هذه الاختبارات ، وقد تم إبداء بعض الملاحظات البسيطة حول بعض الفقرات ، وتم إجراء التعديل المناسب .
- 2- اختبار الثبات (اختبار التجانس الداخلي للمقياس Cronbach Alpha): يعد اختبار (Cronbach Alpha) من اهم اختبارات ثبات المقياس، لأنه يعرض التجانس الداخلي بين فقرات المقياس، بما فيها التجانس العام للمقياس، وتجانس كل فقرة منفردة بالعلاقة مع فقرات المقياس الأخرى (Gliem & Gliem , 2003 : 87) ، إذ بلغت قيمة (ألفا) لفقرات المقياس مجتمعة (91%) تقريباً ، وتراوحت قيمتها لفقرات المقياس منفردة بين (0.90 – 0.91) ، وهي جميعاً أعلى من قيمة ألفا المعيارية البالغة (0.70) ، مشيرة إلى التجانس القوي بين فقرات المقياس ، وكلا الاختبارين يؤكدان صلاحية المقياس لأغراض القياس .

ثانياً : الإحصاء الوصفي (تقدير أهمية المتغيرات من وجهة نظر أفراد العينة)

- يمثل الجدول رقم (3) نتائج الإحصاء الوصفي لأفراد العينة. إذ يوضح نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات المقياس الفرعية والرئيسية ما يأتي :-
- 1- تراوحت قيم الوسط الحسابي للمتغيرات الفرعية بين (3.2 – 4.5) وهي جميعاً أعلى من الوسط الفرضي (3) .
 - 2- تراوحت قيم الخطأ المعياري للمتغيرات الفرعية بين (0.012 – 0.071) وهي جميعاً صغيرة ، وتشير إلى دقة قياس المقياس .
 - 3- تراوحت قيم الانحراف المعياري للمتغيرات الفرعية بين (0.45 – 0.92) وهي جميعاً صغيرة ، وتشير إلى تجانس آراء أفراد العينة بالعلاقة مع وسطها الحسابي .
 - 4- بلغت قيم الانحراف المعياري، والخطأ المعياري، والانحراف المعياري للمتغير المستقل الرئيس (3.9533 ، 0.06882 ، 0.43526)، مؤكدة دقة قياس الوسط الحسابي لأهمية المتغير المذكور .
 - 5- بلغت قيم الانحراف المعياري، والخطأ المعياري، والانحراف المعياري للمتغير المعتمد الرئيس (4.05 ، 0.074 ، 0.70)، مؤكدة دقة قياس الوسط الحسابي لأهمية المتغير المذكور .
- يستخلص مما سبق ذكره ما يأتي :-
- 1- يدل صغر قيم الانحراف المعياري ولجميع متغيرات المقياس الفرعية والرئيسية، إلى تجانس آراء أفراد العينة من حول وسطها، ومن ثم دقة قياس الوسط الحسابي لمستوى أهمية المتغيرات المطلوب قياسها .

الجدول رقم (3)

نتائج الاحصاء الوصفي

	N	Mean		Std. Deviation	Variable name
	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	
VAR00001	40	4.5750	.07916	.50064	1- العلاقة مع المجتمع
VAR00002	40	4.2750	.07150	.45220	2- المشاركة في الإستراتيجية .
VAR00003	40	3.9000	.09337	.59052	3- التوعية بنظم الإدارة البيئية .
VAR00004	40	3.7000	.13493	.85335	4- حماية البيئة
VAR00005	40	3.8750	.09599	.60712	5- التنبؤ بالأحداث والتغيرات .
VAR00006	40	4.2500	.08586	.54302	6- البحث عن الاستخدام الأفضل للموارد .
VAR00007	40	3.8750	.11428	.72280	7- توجيه بعض جوانب التدريس نحو تحسين الأداء البيئي
VAR00008	40	4.1000	.11209	.70892	8- توجيه المخرجات الطلابية نحو تطوير الاقتصاد والصناعة المحليتين
VAR00009	40	3.8750	.12500	.79057	9- توافق الاختصاصات مع حاجات البيئة
VAR00010	40	3.9250	.09732	.61550	10- فاعلية المخرجات الطلابية في خدمة المجتمع المحلي .
VAR00011	40	4.0250	.11029	.69752	11- الممارسة الميدانية لحل المشكلات البيئية .
VAR00012	40	3.9250	.12083	.76418	12-تعدد قنوات الاتصال مع المجتمع .
VAR00013	40	3.2250	.14091	.89120	13- توفير فرص عمل للخريجين .
VAR00014	40	3.7500	.14654	.92681	14- العمل على بلوغ الجامعة الخضراء .
VAR00015	40	4.0250	.11029	.69752	15- فاعلية العلاقة مع المجتمع .
VAR00016	40	4.0750	.07500	.47434	16- تحسين الأداء وفقا لحاجات البيئة .
VAR00018	40	3.7250	.17537	1.10911	17- المراجعة المستمرة للخطط والمناهج وفقا للتغيرات البيئية .
VAR00019	40	3.8500	.10470	.66216	18- التحسين المستمر لأداء الهيئات الأكاديمية والإدارية ..
VAR00020	40	4.2250	.09798	.61966	19- تعميق الشراكة مع المجتمع .
var21	40	3.9533	.06882	.43526	20- ملاحقة التطور وفقا لمبادئ التحسين المستمر.

ملاحظة : قيمة الوسط الفرضي للمقياس = 3 ، ما هو فوق هذه القيمة يشير إلى قبول أفراد العينة بالمتغير ، وما هو تحت هذه القيمة فإنه يشير إلى رفض أفراد العينة للمتغير .
 2- يشير صغر الخطأ المعياري ولجميع متغيرات المقياس الفرعية والرئيسية، إلى نسبة قليلة جدا من الخطأ لا تتجاوز (سبع حالات من أصل 100 حالة تكرار للاختبار نفسه) .

- 3- كلا النتيجتين أعلاه تشير إلى مستوى عالٍ من الثقة بالنتائج التي يصفها الوسط الحسابي أي (مستوى اهتمام أفراد العينة) بمتغيرات المقياس الفرعية والرئيسة عند التطبيق .
- 4- حظيت المتغيرات الفرعية كل من (البحث نحو الاستخدام الأفضل للموارد، الممارسة الميدانية في حل المشكلات البيئية، المشاركة في إستراتيجية الاستدامة البيئية، فاعلية العلاقة مع المجتمع، تحسين الأداء وفقا لحاجات البيئة ، تعميق الشراكة مع المجتمع) بقيم أوساط حسابية أعلى من (4)، وأعلى من الوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3) ، بمعنى آخر اهتمام قوي من قبل أفراد العينة بالمتغيرات سابقة الذكر.
- 5- تصف المتغيرات سابقة الذكر العناصر التي تسهم في تطوير البيئة المستدامة للمؤسسة التعليمية الجامعية وتتلائم مع بيئة الجامعات العراقية في محافظة البصرة من جانب، وتسهم في تحسين العمليات الداخلية لمؤسسة التعليمية الجامعية من جانب آخر.
- 7- وبلغت قيمة الوسط الحسابي للبعد الرئيس (التحسين المستمر لأداء المؤسسة الجامعية)، أعلى من (4)، وأعلى من الوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3)، بمعنى آخر التأكيد القوي من قبل أفراد العينة بالتحسين المستمر لعمليات الكلية وأدائها عند التزامها بمتطلبات الاستدامة البيئية الواردة في أعلاه .

ثالثاً : الإحصاء السببي (تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من فرضية البحث)

1- تحليل الانحدار المتعدد.

الجدول رقم (4)

تحليل الانحدار المتعدد

Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Sig
1	.915 ^a	.837	.735	.24251	0.00

اتضح من الجدول رقم (4) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التي تضمنتها نتائج خلاصة النموذج ما يأتي:-

أ- بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي للمتغير المعتمد التحسين المستمر مع كل متغيرات البعد المستقل (استراتيجية الاستدامة البيئية في المؤسسة التعليمية الجامعية) (.915^a)، مشيرة إلى قوة ارتباط استراتيجية الاستدامة البيئية بالتحسين المستمر لعمليات المؤسسة التعليمية الجامعية ونشاطاتها. مدلا على الارضية المشتركة للبعدين.

ب- بلغت قيمة معامل الانحدار للمتغير المعتمد التحسين المستمر مع كل متغيرات البعد المستقل استراتيجية الاستدامة البيئية (.837 أو 84 % تقريبا)، مشيرة إلى أن متغيرات الاستدامة البيئية للمؤسسة التعليمية الجامعية تفسر ما قيمته (84 %) من التغيير في بعد التحسين المستمر

للمؤسسة التعليمية الجامعية، أي أن تأثيرها قوي على التغييرات في التحسين المستمر لعمليات ونشاطات المؤسسة التعليمية الجامعية .

ت- وبلغت قيمة الدلالة المعنوية لنموذج الاختبار (0.00)، مشيرة إلى معنوية نموذج الاختبار وصدق الفرضية الرئيسة التي مفادها (هناك تأثير ذي معنوية احصائية لاستراتيجية الاستدامة البيئية للمؤسسة التعليمية الجامعية في ضمان التحسين المستمر لقدراتها الداخلية (العمليات والنشاطات) .

2- قيم (Beta) لنموذج الانحدار: الغاية معرفة التأثير المعنوي لكل متغير مستقل من خلال المتغيرات المستقلة الأخرى في المتغير المعتمد .

الجدول رقم (5)

قيم (Beta) لنموذج الانحدار

var	Beta	t	Sig	Variable name
VAR00001	.597	2.120	.045	1 - العلاقة مع المجتمع
VAR00003	.623	2.290	.031	3 - التوعية بنظم الإدارة البيئية .
VAR00004	.825	2.297	.031	4 - حماية البيئة
VAR00005	.631	2.238	.035	5 - التنبؤ بالأحداث والتغييرات .
VAR00007	1.062	2.173	.040	7 - توجيه بعض جوانب التدريس نحو تحسين الاداء البيئي
VAR00008	.733	2.057	.05	8 - توجيه المخرجات الطلابية نحو تطوير الاقتصاد والصناعة المحليتين
VAR00013	1.011	2.221	.036	13 - توفير فرص عمل للخريجين .
VAR00015	.882	2.814	.010	15 - فاعلية العلاقة مع المجتمع

ملاحظة : إذا كان مؤشر الدلالة لمعامل (Beta) معنوياً فإنها تشير إلى التأثير الإيجابي للمتغير المستقل في البعد المعتمد، بغض النظر عن قيمة (Beta) الإيجابية أو السلبية.

يتضح من الجدول رقم (5) قيم (Beta) لنموذج الانحدار المتضمن قيم (Beta) المعنوية ما يأتي :
3- بلغت قيم (بيتا المعنوية) للمتغيرات كل من (1 ، 3 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 13 ، 15) الواردة في الجدول اعلاه (60% ، 62% ، 63% ، 73% ، 100% ، 88% تقريباً)، وهي تفسر منفردة ما بين (60% - 100%) من التغيير في البعد المعتمد (التحسين المستمر).

4- تشير قيم (Beta) المعنوية جميعاً إلى أن المتغيرات المستقلة كلاً من (العلاقة بالمجتمع، التوعية بنظم الإدارة البيئية، حماية البيئة، التنبؤ بالأحداث والتغييرات، توجيه بعض جوانب التدريس نحو تحسين البيئة، توجيه المخرجات الطلابية نحو تطوير الاقتصاد والصناعة المحليتين، توفير فرص عمل للخريجين، فاعلية العلاقة مع المجتمع) لها تأثير واضح وقوي في البعد المعتمد (التحسين المستمر للمؤسسة التعليمية الجامعية) .

يستخلص من تحليل (Beta) أعلاه ما يأتي :-

- أ- إن أكثر من نصف المتغيرات المستقلة الواردة في نموذج الاختبار لها تأثير إيجابي ومعنوي وقوي على التغيير المتوقع في البعد المعتمد (التحسين المستمر).
- ب- تركز جميع المتغيرات المستقلة المعنوية على العناصر التي توثق العلاقة بين الاستدامة البيئية للمؤسسة الجامعية، والتحسين المستمر لعملياتها ونشاطاتها.
- ت- وشكل المتغيرين المستقلين (توجيه بعض جوانب التدريس (العملية التعليمية) نحو تحسين الأداء البيئي، وتوفير فرص عمل للمتخرجين) الروابط المحورية والفاعلة في انعكاس البيئة المستدامة للمؤسسة الجامعية على التحسين المستمر للعمليات والنشاطات الداخلية للمنظمة نفسها .

رابعاً : الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات : أظهرت النتائج ما يأتي :-

- أ- افتقار الجامعات والكليات إلى المعرفة الواضحة والعملية بمفهوم استدامة البيئة الجامعية ودورها في التأثير على تحسين العمليات والنشاطات الداخلية لها .
- ب- اظهرت مكونات الاستدامة البيئية لمؤسسات التعليم العالي العراقي موضوع الدراسة كلاً من (البحث نحو الاستخدام الافضل للموارد، الممارسة الميدانية في حل المشكلات البيئية، المشاركة في استراتيجية الاستدامة البيئية، فاعلية العلاقة مع المجتمع، تحسين الأداء وفقا لحاجات البيئة، تعميق الشراكة مع المجتمع) اهمية عالية في تحقيق استدامة البيئية في الجامعات والكليات العراقية موضوع الدراسة .
- ت- أن جميع المتغيرات المستقلة ذات الدلالة المعنوية تركز على العناصر التي توثق العلاقة بين الاستدامة البيئية للمؤسسة الجامعية، والتحسين المستمر لعملياتها ونشاطاتها .
- ث- إن مكونات البيئة المستدامة كل من (توجيه بعض جوانب التدريس (العملية التعليمية) نحو تحسين الأداء البيئي، وتوفير فرص عمل للمتخرجين) هي الروابط المحورية والفاعلة في تعزيز علاقة البيئة المستدامة بالتحسين المستمر للمؤسسات التعليمية موضوع الدراسة .
- ج- وانعكست المكونات اعلاه إيجابيا على التحسين المستمر لعمليات ونشاطات الكليات والجامعات موضوع الدراسة .
- ح- إمكانية اسهام التحسين المستمر لأداء الكلية في الاحتفاظ باستدامتها البيئية .
- خ- تحقق الفرضية الرئيسة التي تؤكد اعتماد تحقيق التحسين المستمر على الاستجابة لمتطلبات الاستدامة البيئية .

2- التوصيات

- التوصية الأولى : تعميم ثقافة البيئة الجامعية المستدامة والجامعة الخضراء على كل العناصر المسؤولة عن الادارة العلمية والادارية للجامعات والكليات موضوع الدراسة من خلال:
- أ- القنوات الإعلامية المتنوعة (المنظورة، والمسموعة، والمنظورة والمسموعة معا).
- ب- اغناء مكاتب الكليات والجامعات موضوع الدراسة بالكتب والدوريات والمجلات الاخرى المعنية بالاستدامة .
- ت- توجيه بحوث التدريسين ومشاريع بحث الطلبة نحو تعزيز علاقة النشاطات العلمية للكليات والجامعات موضوع الدراسة بالبيئة الجامعية المستدامة ومتطلبات تطويرها .
- التوصية الثانية : العمل على تطبيق مبادئ التحسين المستمر في الكليات والجامعات موضوع الدراسة من خلال :-
- أ- وضع خطة شاملة تتضمن مفاهيم واستراتيجيات وآليات تنفيذ التحسين المستمر في المؤسسات التعليمية الجامعية موضوع الدراسة .
- ب- تشكيل فريق متخصص تشرف عليه القيادة الادارية العليا للمؤسسة التعليمية الجامعية، يتحمل مسئولية تنفيذ الخطة اعلاه في المؤسسة الجامعية المعنية بالتحسين
- ت- وضع معايير مراقبة ومراجعة لضمان التنفيذ السليم للتحسين المستمر في المؤسسة التعليمية المعنية بالدراسة .
- التوصية الثالثة : العمل على تطوير اطار استراتيجي يعزز وينمي علاقة البيئة الجامعية المستدامة بالتحسين المستمر للعمليات الداخلية للمؤسسة التعليمية الجامعية من خلال :
- أ- كشف وتحديد العناصر والقوى في بيئة المؤسسة التعليمية الجامعية التي تؤثر إيجابيا على مبادئ التحسين المستمر وتساهم في تطويرها . وترتيبها حسب الاهمية .
- ب- استخدام استراتيجيات التحسين المستمر التي تتلاءم مع طبيعة البيئة المستدامة للمؤسسة الجامعية وخصائصها .
- ت- مشاركة المجتمع المحلي، ورجال الاعمال، في كل ما له علاقة بنظافة البيئة الجامعية، وتحسين عملياتها الداخلية .
- التوصية الرابعة : العمل على تحسين أداء البيئة المادية والبشرية للمؤسسات التعليمية الجامعية موضوع الدراسة من خلال :
- أ- الكشف عن السبل العملية والواقعية التي تساعد على تحديد موارد البيئة والنادرة منها ، بقصد الاحتفاظ بها وترشيد استخدامها .
- ب- توجيه البحوث والدراسات نحو معالجة المشكلات البيئية، التي تؤدي في النهاية إلى توفير بيئة سليمة وأمنة (خالية من كل مسببات التلوث والضرر البيئيين) .
- ت- دراسة حاجات المجتمع والصناعة المحليتين، وتطوير روابط العلاقة بينهما وبين المؤسسة التعليمية الجامعية موضوع الدراسة .

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية

- 1- شبلي ، مسلم علاوي ; الجودة الشاملة والبيئة : المفاهيم – المداخل – الحالات ; شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، البصرة، العراق، 2014 .
- 2- محسن، عبد الرضا ناصر: دور نظامي التصنيع الرشيق وخفيف الحركة في استدامة الأدائن البيئي والاجتماعي من خلال التأثير التفاعلي لاستراتيجية المسؤولية الاجتماعية; اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، 2016 .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

1. A. Van Aartsengel and S. Kurtoglu, 2008 , A Guide to Continuous Improvement Transformation,
2. Amos Oppong Afriyie ; 2015, SUSTAINABLE FACTOR OF HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS: WHY PUBLIC RELATION MATTES MOST ; European Journal of Business and Innovation Research ; Vol.3, No.1, pp.36-50, March 2015 .
3. Andy Johnston ;2007, HIGHER EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT ; OECD from Forum for the Future, 2007.
4. Brundtland Commission of the United Nations (1987) ; SUSTAINABLE DEVELOPMENT - CONCEPT AND ACTION ; UNECE IN 2004-2005 .
5. City of Swan ; Sustainable Environment Strategy ; 2008–2012 .
6. Ching -Wei Ho 1, Yu-Bing Wang 1,* and Neil Y. Yen 2 ;2015, Does Environmental Sustainability Play a Role in the Adoption of Smart Card Technology at Universities in Taiwan: An Integration of TAM and TRA ; Sustainability , 2015
7. glyndwr.ac.uk/ sustainability ;2014 , overview of the environmental sustainability strategy ; 2012-2014 .
8. HARPER ADAMS UNIVERSITY COLLEGE ;2010 , ENVIRONMENTAL SUSTAINABILITY STRATEGY 2010-2015 ; Environment & Waste Management Officer , 2010.
9. Jenks-Jay N. 200- Institutional commitment to the environment and sustainability: a peak of excellence at Middlebury College, in sustainability and university life. In: Filho W. Leal, editor. Peter Lang: Frankfurt am Main, Berlin, Bruxelles. New York: Oxford, Wien; 2000. p. 165.

10. Joseph A. Gliem , Rosemary R. Gliem ; 2003 , Calculating, Interpreting, and Reporting Cronbach's Alpha Reliability Coefficient for Likert-Type Scales ; Midwest Research to Practice Conference , 2003 .
11. Kaplan, Robert S.& Atkinson, Antony A., 1998" Advanced Management Accounting" ,3rd ED., prentice Hall, Inc., 1998.
12. Management for Professionals, 2013 , DOI 10.1007/978-3-642-35904-0_2, # Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
13. Nigel Slack , Stuart Chambers , Robert Johnston :2007, OPERATIONS MANAGEMENT, Fifth edition 2007 , prentice hall .
14. Perrini, F.; Vurro , C.; Constanzo , L.A. A, 2010 , process-based view of social entrepreneurship: From opportunity identification to scaling-up social change in the case of San Patrignano . Entrep. Reg. Dev. 2010, 22, 515–534.
15. Philip . Sutton ; 2004 , A Perspective on environmental sustainability? ; Philip.Sutton@green-innovations.asn.au , 2004.
16. PROFESSIONS: A MASTERS THESIS ;2015. A Thesis for the Degree of Master of Science , 2015.
17. SANDRA PARK, STEPHANIE HIRONAKA, PENNY CARVER, AND LEE NORDSTRUM; CONTINUOUS IMPROVEMENT IN EDUCATION ; Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching , 2013.
18. Traci R. Rider ; EDUCATION, ENVIRONMENTAL ATTITUDES AND THE DESIGN
19. Wikipedia: <http://en.wikipedia.org/wiki/Sustainability> 2008.
20. Weetman, Pauline 2006 ,, " Management Accounting" 1st Ed., Pearson Education Limited, 2006.
21. Mohamed Aichouni & Abdulazziz I. Al-Ghonamy , 2010, Third Conference on "Quality in University Education in the Islamic World " On the theme: "The Application of Regional and International Indicators of Academic Quality and Accreditation in Universities in the Islamic World- Towards Excellence As a Means Not Merely On Outcome" , Naif Arab University For Security Science (20-22 December 2010).

الملاحق

ملحق رقم 1

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الاستاذ الفاضل :

بين ايديكم الكريمة استمارة استبيان لبحث بعنوان ((استراتيجيات الاستدامة البيئية ودورها في ضمان التحسين المستمر لأداء المؤسسة الجامعية - دراسة استطلاعية لعينة من تدريسي الجامعات والكليات في محافظة البصرة))... يهدف البحث المتمثل في كيفية ضمان استمرارية التحسين المستمر لأداء المؤسسة الجامعية من خلال تبني استراتيجيات الاستدامة البيئية التي تركز على الاستجابة للمتطلبات البيئية المادية والاجتماعية للكلية ونظرا لما تتمتعون به من خبرة اكااديمية يرجى اختيار الاجابة الملائمة الواقعية، و وفق مقياس ليكرت الخماسي، املين الاجابة على الفقرات المنوه عنها لاحقا .

شاكرين تعاونكم ومساهمتمكم الكريمة

م . د. عبد الرضا ناصر محسن

الكلية التقنية الادارية -بصرة

المعلومات الشخصية : الشهادة : اللقب العلمي : مدة الخدمة :

اولا : استراتيجيات الاستدامة البيئية للمؤسسة التعليمية الجامعية : وهي الاستراتيجيات التي تضمن استجابة المؤسسة التعليمية للتغيرات البيئية، وتسهم في تعزيز العلاقة مع البيئتين المحليتين (المادية والاجتماعية).

ت	الفقرة أو السؤال	فق جدا 5	اتفق 4	محايد 3	اتفق لا جدا 1
1	تهدف المؤسسة التعليمية الجامعية إلى بناء علاقة وثيقة مع المجتمع المحلي .				
2	تشارك المؤسسة التعليمية الجامعية المجتمع المحلي ومنظمات الاعمال في تطوير استراتيجياتها وخطط العمل .				
3	تعمل المؤسسة التعليمية الجامعية على توعية المجتمع المحلي ومنظمات الاعمال بمفاهيم نظم الادارة البيئية وطرائق تنفيذها .				
4	تستخدم المؤسسة التعليمية الجامعية كل الوسائل العلمية والتكنولوجية لحماية البيئة والمحافظة عليها.				
5	تهتم المؤسسة التعليمية الجامعية بالتعرف المسبق على الاحداث والتغيرات البيئية .				
6	توجه المؤسسة التعليمية الجامعية نشاطها البحثي نحو الاستخدام الفعال للموارد والاحتفاظ بها				
7	تركز المؤسسة التعليمية الجامعية في مناهجها وطرائق التدريس على الجوانب التي تسهم في تحسين الاداء البيئي الجامعي .				
8	توجه المؤسسة التعليمية الجامعية مخرجاتها جميعا نحو الجوانب التي تطور الاقتصاد				

الدكتور عبد الرضا ناصر محسن . إستراتيجية الاستدامة البيئية ودورها في ضمان التحسين المستمر

					والصناعة المحليتين .	
					تحدد الاختصاصات العلمية للمؤسسة التعليمية الجامعية بما يتوافق مع حاجات البيئة المحلية والمجتمع .	9
					تعمل المؤسسة التعليمية الجامعية على أن تكون مخرجاتها الطلابية عناصر فاعلة في خدمة المجتمع وتحسين البيئة .	10
					تهتم المؤسسة التعليمية الجامعية في الممارسة الميدانية لتدريسها وطلبها على الجوانب التي تعالج القضايا والمشكلات البيئية .	11
					تدمج الاستراتيجية الشاملة للمؤسسة التعليمية الجامعية الاستراتيجية البيئية المستدامة مع استراتيجيات التعليم والتدريس والاتصالات والبحث والتطوير لتعزيز العلاقة مع البيئة والمجتمع .	12
					تواصل المؤسسة التعليمية الجامعية البحث عن فرص عمل لخريجها في القطاعين الخاص والحكومي .	13
					تتضمن المناهج التعليمية للأقسام العلمية للمؤسسة التعليمية الجامعية كافة الموضوعات ذات العلاقة بتكوين المؤسسة الخضراء .	14
					تطور المؤسسة التعليمية الجامعية الخطط العملية والأجراءات والآليات التي توثق العلاقة الفعالة مع المجتمع بصورة عامة .	15

ثانيا : التحسين المستمر : التحسين المتدرج لعمليات المؤسسة التعليمية الجامعية ونشاطاتها بما يضمن الاستجابة التامة للتغيرات في بيئتها .

ت	الفقرة أو السؤال	اتفق جدا 5	اتفق 4	محايد 3	اتفق 1	ج 2
16	تعمل المؤسسة التعليمية الجامعية على تحسين أداءها الشامل وفقا لحاجات ومتطلبات بيئتها المادية والانسانية .					
17	تراجع المؤسسة التعليمية الجامعية خططها ومناهجها العلمية بما يتفق والتغيرات البيئية الحالية والمستقبلية .					
18	تنفذ المؤسسة التعليمية الجامعية الاستراتيجيات والخطط التي تحسن باستمرار اداء هيئاتها الأكاديمية والادارية.					
19	تعتمد المؤسسة التعليمية الجامعية الشراكة مع المجتمع المحلي ومنظمات الاعمال من فترة لأخرى عند تطوير معايير تحسين اداءها الشامل					
20	تهتم المؤسسة التعليمية الجامعية بمبادئ التحسين المستمر واستراتيجياته في تعزيز قدرتها على الاستجابة التامة للتغيرات البيئية .					

Environmental Sustainability Strategy and its Role in Ensuring the Continuous Improvement Of The Performance Of the University Enterprise Survey study at sample of the universities and colleges of teaching staff in the Basra Governorate

Dr. Abdulridha Naser Mohsin

Dep. Of Business Administration Techniques

Administration Technology College / Basrah

Abstract :

The aim of the research is to ensure continuity of continuous improvement of the performance of the university institution through the use of the environmental sustainability strategy towards continuous review of the performance of the university institution. To achieve this goal, a questionnaire was prepared by a group of specialized professors, A study of a sample of government and private colleges in Basrah Governorate. The research was based on the integration of the deductive and inductive methods. The analysis and the accepted structure used the logical evidence in the theoretical side of the research. The quantitative analysis on the field side, Vision through the methods of descriptive statistics and some of the causal methods of statistics relating to the requirements of field study analysis, research reached an important set of conclusions and recommendations, and the most important university institutions lack a clear vision for the application of environmental sustainability strategy path.

Key words :

Environmental Sustainability Strategy, Continuous Improvement, Performance of the University Enterprise